

## شرح مقاصد التدمرية 90 - تكملة الكلام في الأصل الأول

عبدالله العجيري

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. فدرستنا اليوم بالله تبارك وتعالى هو الدرس الخامس باسم الله دروس المذاكرة حول العقيدة التنميرية للامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. وتوقفنا في درس الماضي حول - 00:00:02

يعني مسألة مركبة في الكتاب وهو الاصل الاول اللي عبر عنه ابن تيمية بالاصل الاول الكلام في بعض الصفات كالكلام في البعض الآخر. وحتى يدرك الانسان موضع يعني هذا الاصل - 00:00:22

ولو هذه الفقرة في خارطة يعني مبحث الاسماء والصفات اللي عقدها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في كتابه التدورية يعني يحتاج الانسان يستحضر يعني ان ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى يريد انه يخلق ارتباط مشتركة بينه وبين من يناظره فيما يثبتهم من دلوارات الكتاب والسنة. يعني كأنما يريد ان يقول للمخالف - 00:00:32

اذا اختلفت انا واياك في اثبات معنى وكان هذا المعنى ثابتنا في الكتاب والسنة فلا تحتاج علي باللزمات انا اعتقد انها ازمات فاسدة لا تقول لي انه يلزم من اثبات هذا المعنى التركيب في ذات الله عز وجل او يلزم منه تجسيم الله عز وجل او ليلزم منه تمثيل الله تبارك وتعالى بمخلوقاته - 00:00:52

انا جازم قاطع بان ما دل عليه في كتاب السنة من اثبات المعاني لله تبارك وتعالى لا يلزم منها مثل هذه اللوازم الفاسدة هذه نظرة اللي يريد الان ابن تيمية انه يطعها كخارطة طريق لمعالجة الاشكالية الموجودة بينه وبين الطرف المقابل. يقول له اذا ثبت المعنى في الكتاب والسنة - 00:01:12

مضاف لله تبارك وتعالى فالله عز وجل اعلم بذاته تبارك وتعالى فما اثبته له سبحانه وتعالى لا يتصور ان يكون مترتبا عليه ما تدعي انه او من قبيل اللوازم الفاسدة جيد؟ طبعا المعارض المخاصم ايش بيقول لابن تيمية؟ يقول نحن لا نلتزم قطع هذه اللوازم - 00:01:32

نحن نلتزم ان اثبات هذه المعاني وان وردت في الكتاب والسنة وان كانت ظواهر المنشولات تدل عليها فانه يترتب عليها لوازم فاسدة تستوجب نفي هذه المعاني وبعدين عاد يصير عندهم مسارات في تحريرها اما عن طريق اداة التأويل او اداة تفويض - 00:01:51 فيجي الحين قضية الاصل الاول يجي الان قضية الاصل الاول فيقول ابن تيمية اذا كان الطرف المقابل يثبت بعض الصفات وينفي بعض بمعنى اخر يعتقد لزوم هذه اللوازم فاسدة لبعض الصفات دون ان تكون لازمة لبعض الصفات الاخرى فيأتي الاصل الاول يقول لا الكلام في بعض الصفات كالكلام في البعض الآخر يعني - 00:02:08

اي معنى استوجب منك اثبات هذه المعاني فنستطع اقامته في جنس المعاني اللي نفيتها عن الله تبارك وتعالى. فاذا كنت تثبت الله عز وجل اراده ف ايش اللي يمنعك من اثباتي؟ غضب يليق بجلال الله عظمته سبحانه وتعالى او رحمة او او من المعاني. اذا قال لك لا اثبات الرحمة يلزم منها ان تكون مماثلة لرحمة المخلوقات - 00:02:31

فتكون رحمة الله تبارك وتعالى برقه القلب فتقول لا. اذا يعني انه لا يلزم هذا اللازم. اذا كان لازما في الرحمة فهو يلزمك في الارادة لان ما نعقل من الارادة الا ارادة لائقة بالمخلوق وهي ميل النفس تحصيل المنفعة وتحصيل المرغوب المطلوب. جيد؟ قاعد يرد عليه هذا الاعتراف. فجالس يحاول - 00:02:51

عاصرة بحيث انه يلزم فيما نفاه نظير ما يعني يلزمه فيما اثبته طيب احتمال ان في جنس اخر لا يثبت شيئا من الصفات اللي هو

00:03:11 - مثل المعتزلة الجهمية الفلسفية فيأتي الان دور ايش ؟ الاصل الثاني وهو ايش

الكلام في الصفات كالكلام في الذات على الاقل الطرف المقابل لا يتنكر ان الله عز وجل له ذات تبارك وتعالى وان كان يعتقد المخاصم مخالفة انها ذات لا تقوم به الصفات. فعلى الاقل يلزمها يقول له ترى كل اللوازم الفاسدة التي ترتبها على عدم قيام الصفات -

00:03:28

بذات الباري تبارك وتعالى تلزمك بمجرد اثبات ذات الله عز وجل. فاذا كانت الصفة هذى يلزم منها التمثيل والتشبيه بين الخالق والمخلوق فيلزم ان تكون ذاته باهتهة ممثلة بذات بذوات المخلوقين وهكذا يبدأ يلزمها زين ؟ طيب افترض جدلا انه استمرت حالة المنازعة وقال لك انه لا - 00:03:44

كل الموجودين المعنى اللي انا اتفهه عن الله تبارك وتعالى متى ما وقع بين موجودين لزم ان يقع بينهما التماثل يفترض انه بيلزم يقول لك لا حتى كل الكلام اللي قاعد تورده علي لا يتعقل فثبتوا هذا المعنى متى ما ثبت في موجود ما لزم انه يكون مماثلا للموجود الآخر - 00:04:04

الذى ثبت له ذات المعنى. جيد ؟ فاذا كان هذا الشخص متصرف بالرحمة وهذا الجنس الاخر مخلوقات متصرف بالرحمة لازم ان يكون بينهما تماثل في مدلول ماشي ؟ فيجي الحين دور اللي عبر عنه ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى بالمثلين ليقيم له الدليل على انه يتصور وجود مخلوقات - 00:04:24

يقع بينها اشتراك في معاني تنفيها ولا يلزم ان تكون هذه الموجودات متماثلة من حيثية هذا المعنى. يعني فجأة لك الحين قصة ايش ؟ الجنة وجب لك النار فقال لك احنا ثبتت الان موجودات في الجنة اسماؤها مطلقة على موجودات دنيوية عندنا فاكهة في الجنة وعندنا فاكهة في الدنيا عندنا طير في - 00:04:44

عندنا طير في في الدنيا عندنا انهار عندنا خمر عندنا بن وهكذا من الموجودات. ويقول لك يعني بيكمي الموضوع يقول لك انه ورد النص الشرعي بالدلالة على ان الاشتراك الواقع بين الطرفين انما هو في الاسماء. وليس في الحقائق ليست في في يعني ليست مشتركة - 00:05:07

الوجه يقع به التماثل. فاذا جاز بين المخلوقات ان تشتراك في بعض الصفات من غير ان تكون متماثلة جاز ذلك في حق الخالق تبارك وتعالى مخلوقات اولى لانه المباينة بين الخالق مخلوق اعظم من المباينات الواقعه بين المخلوق والمخلوق. ثم يأتي دور - 00:05:28  
المثل الثاني. طيب ليش نعطي المثل الثاني ؟ احد الاحتمالات يعني ممكن ينزع بعضهم مثلا بعظام الفلسفه يتنكر المعاد الجسماني نتنكر لاجناس من المللادات آآ في في الجنة يجعل جنس اللذة الواقع في الجنة من جنس اللذات الروحية او اللذات المعرفية - 00:05:47

العلمية فيأتي الان قضية الروح لان الفيلسوف على الاقل كان يخاصمه ابن تيمية لا يتنكرون لوجود الروح. فالروح وردت الدلائل كذلك ان منتتصف بصفاته جنس صفات المخلوقين كالصعود والنزول والسمع والبصر وغيرها من المدلولات. فهل وقوع السمع والبصر بين الجسد وبين الروح - 00:06:07

آآ على وجه التماثل نقول لا. يعني هم مشتركون في القدر المشترك وهو ادراك المسموعات. لكن ليس سباع الروح بالضرورة عن طريق فايش يعني عن طريق وصول مثلا يعني عن طريق يعني اه صفة قائمة باله هي الاذن وانها تتصدم - 00:06:29  
مثلا طبلة الاذن مثلا الموجات الصوتية على سبيل المثال ثم يتم تحويل هذه الموجات الصوتية عبر نبضات كهربائية الى الدماغ حيث يتم تحليلها الى اه الى سمع ما او الى مسموع. فنقول انه لا يلزم حدوث هذا المعنى في قضية الروح. فتلاحظ هذى يعني هذا فرد الخارطة اللي - 00:06:50

للتدريج فيها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ليفرضي بها الى النتيجة الاساسية البسيطة اللي هي تعبر عن رح معتقد اهل السنة والجماعة اننا ان ثبتت لله تبارك وتعالى ما اثبتته لنفسه واثبته له الرسول صلى الله عليه وسلم. وان نفي عنه تبارك وتعالى ما نفاه عن نفسه ونفاه عنه النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:10

من غير ما نلتزم مثل هذه الالتزامات الفاسدة. قضية التمثيل قضية التكيف قضية التركيب. قضية التجسيم وغيرها من اللوازم الفاسدة. وهذه الخارطة العامة والحين يعني نعيد التذكير ببعض المحات. يعني الدرس الماضي كان حريصين على بيان - 00:07:30 ما يتعلق بـان الكلام في بعض الصفات كالكلام في البعض الآخر من خلال المعطيات اللي قدمها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في التدويرية على شكل اه ملخصات متعلقة ونذكر - 00:07:50

القاعدة هذى يعني من الصواب ان يتعامل معها ليس باعتبارها يعني مجرد اداة جدلية حجاجية انه يخاطب بها كذا. نعم لها وظيفة حجاجية جدلية كبيرة جدا مهمه جدا وهو حق وهو جزء من مقصد ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في ايراد الاصل هذا - 00:08:00

لكنها كذلك قاعدة بنائية. قاعدة تبين لنا اه اـحد الاصول اللي يقوم عليها معتقد اهل السنة والجماعة فيما يتعلق بهذه القضية. بمعنى اخر اـحد القضايا المميزة للرؤـية السنية فيما يتعلق بهذا المباحث قضية الاضطراب - 00:08:19 وقضية عدم التفرـيق بين المـتماثـلات. يعني نحن ندعـي ان المـخاصـمـ لنا في هذا الـاـصـلـ هو فـرقـ بينـ ماـ لاـ يـجـوزـ التـفـرـيقـ فـيـهـ. منـ اـسـمـاءـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اوـ منـ صـفـاتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فيـ حـيـنـ نـحـنـ مـضـطـرـدـونـ عـلـىـ اـثـبـاتـ كلـ مـعـنـىـ لـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـاـ قـصـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـثـبـاتـهـ فيـ 00:08:34ـ

والـسـنـةـ. فـهـذـىـ يـعـنـىـ قـضـيـةـ يـنـبـيـغـيـ مـلـاحـظـتـهـاـ وـيـنـبـيـغـيـ يـعـنـىـ اـدـرـاكـهـاـ طـيـبـ مـحـصـلـ كـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ هـذـاـ اـصـلـ يـعـنـىـ فـيـ مـخـاصـمـتـهـ فـيـ مـجـادـلـتـهـ لـلـخـصـومـ اـرـبـعـةـ قـضـيـاـ جـيـدـةـ التـبـهـ لـهـ وـمـلـاحـظـتـهـاـ الـقـضـيـةـ الـاـوـلـىـ - 00:08:54ـ انـكـ اـثـبـتـمـ يـخـاطـبـ الـحـيـنـ الـمـخـاصـمـ الـذـيـ يـثـبـتـ شـيـئـاـ مـنـ الصـفـاتـ دـوـنـ شـيـئـ. يـقـولـ اـنـتـمـ اـثـبـتـمـ لـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـعـانـىـ مـنـ غـيـرـ اـنـ تـعـقـدـوـاـ اـنـ هـذـهـ مـعـانـىـ يـلـزـمـ عـنـهـ التـرـكـيبـ اوـ التـجـسـيمـ اوـ التـمـثـيلـ اوـ ايـ لـازـمـ فـاسـدـ - 00:09:11ـ

فـنـحـنـ كـذـلـكـ نـلـتـزـمـ اـثـبـاتـ الـمـعـانـىـ الـتـيـ اـثـبـتـنـاـهـاـ مـنـ غـيـرـ اـنـ نـلـتـزـمـ مـثـلـ هـذـهـ مـعـانـىـ هـذـاـ رـقـمـ وـاـحـدـ. رـقـمـ اـنـنـيـنـ اـنـكـمـ حـيـنـ اـثـبـتـمـ عـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـالـصـفـاتـ الـتـيـ اـثـبـتـهـمـ لـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـنـ تـبـتـوـهـ وـتـجـعـلـوـهـ مـنـ جـنـسـ الـمـتـشـابـهـ الـذـيـ لـاـ يـعـقـلـ مـعـنـاهـ. فـنـحـنـ كـذـلـكـ نـلـتـزـمـ اـثـبـاتـ - 00:09:27ـ

اـنـاـ اـثـبـتـهـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ عـلـىـ وـجـهـ كـوـنـهـ مـتـشـابـهـ لـاـ يـدـرـكـ مـعـنـاهـ. الـقـضـيـةـ الـثـالـثـةـ اـنـكـمـ لـمـ تـرـضـوـ بـاـيـشـ؟ـ بـالـزـامـاتـ خـصـومـكـمـ لـكـمـ فـيـماـ اـثـبـتـمـوـهـ وـنـفـاهـ خـصـومـكـمـ. يـعـنـىـ لـاـحـظـتـوـاـ الـطـرـيـقـةـ الـلـيـ اـقـامـهـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـهـ بـدـأـ يـطـوـرـ الـحـجـاجـ بـيـنـ الـخـصـمـ الـاـكـثـرـ - 00:09:47ـ

الـاـيـغـانـ فـيـ التـعـطـيلـ مـعـ مـنـ كـانـ دـوـنـهـ فـيـ التـعـطـيلـ. فـيـ الـجـهـمـيـ يـخـاطـبـ الـمـعـتـزـلـيـ يـقـولـ لـيـشـ نـفـيـتـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الصـفـاتـ وـمـاـ نـفـيـتـ الـاـسـمـاءـ؟ـ كـانـ الـوـاجـبـ عـلـيـكـ اـنـ تـنـفـيـ الـكـلـ - 00:10:07ـ لـاـنـ الـكـلـ يـقـتـضـيـ التـمـثـيلـ فـقـالـ لـاـ الصـفـاتـ هـيـ الـلـيـ يـقـتـضـيـ مـثـلـاـ كـوـنـهـ جـسـمـاـ لـاـنـ الصـفـةـ اوـ الـعـرـضـ لـاـ تـقـومـ لـاـ بـالـجـسـامـ فـاـنـاـ اـنـفـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـنـ لـاـ اـتـعـقـلـ لـاـتـعـقـلـ - 00:10:17ـ عـرـظـاـ يـقـومـ بـذـاتـ اللـهـ اـنـ يـكـونـ ذـلـكـ اوـ تـلـكـ الذـاتـ جـسـمـاـ. فـيـقـولـ لـهـ الـجـهـمـيـ وـاـنـاـ لـاـ اـتـعـقـلـ وـجـودـ ذاتـ تـسـمـيـ باـسـمـ اوـ يـثـبـتـ ماـ حـكـمـ الـاـسـمـ الـاـ وـاـنـ تـكـونـ اـيـشـ؟ـ جـسـمـاـ اوـ مـمـثـلـةـ - 00:10:30ـ

الـمـخـلـوقـاتـ مـثـلـاـ فـتـلـاحـظـ الـحـيـنـ انـ اـحـدـ اوـجـهـ الـاـحـتـجـاجـ يـقـولـ مـثـلـ ماـ اـنـتـمـ لـاـ تـرـضـخـونـ وـتـقـبـلـونـ وـتـرـضـوـنـ بـالـزـامـاتـ خـصـومـكـمـ لـكـمـ فـنـحـنـ كـذـلـكـ لـاـ نـرـضـيـ بـالـزـامـكـمـ لـنـاـ فـيـماـ اـثـبـتـنـاـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـلـاـ يـثـبـتـوـهـ. الـقـضـيـةـ الـرـابـعـةـ مـنـ الـاـشـيـاءـ الـمـفـيـدـةـ كـذـلـكـ - 00:10:45ـ عـدـ الـخـطـوـعـ لـمـصـطـلـحـاتـ الـمـخـالـفـينـ يـعـنـىـ مـثـلـ ماـ اـنـتـمـ لـاـ تـقـبـلـونـ بـمـصـطـلـحـ الـمـخـالـفـ لـكـمـ فـيـ فـيـ لـنـفـيـ شـيـئـ مـنـ الـمـعـانـىـ الـلـيـ تـبـتـنـوـنـ لـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. فـكـذـلـكـ نـحـنـ لـاـ نـقـبـلـ مـثـلـ هـذـهـ الـاـلـتـزـامـ الـاـصـطـلـاحـيـ. يـعـنـىـ لـمـ يـقـولـوـنـ اـنـ - 00:11:05ـ

يـلـزـمـ آـمـنـ اـنـ اـثـبـاتـ هـذـهـ الـمـعـنـىـ فـيـ حـقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـكـونـ جـسـمـاـ مـثـلـاـ اـثـبـاتـ الـيـدـ لـهـ عـزـ وـجـلـ يـلـزـمـ اـنـ يـكـونـ جـسـمـاـ لـاـنـ لـاـنـ الـجـسـمـ مـرـكـبـ وـتـبـوـتـ الـيـدـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـلـزـمـ الـبـعـضـيـةـ فـيـ ذـاـتـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـالـبـعـضـيـةـ - 00:11:22ـ وـتـرـكـيـبـ وـتـرـكـيـبـ يـسـتـلـزـمـ اـنـ يـكـونـ جـسـمـاـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـزـهـ عـنـ جـسـمـهـ. اـشـكـالـيـتـنـاـ الـحـيـنـ اـنـ نـحـنـ رـاـفـظـيـنـ لـلـرـضـوـخـ الـاـصـطـلـاحـيـ مـاـ هـوـ

بقبالين انه نرفض الصلح اللي وضعمته ايش تقصدون بالتركيب؟ الشخصون بالجسم؟ ايش تقصدون بالبعضية؟ هذى كلها مصطلحات في النهاية لا تتعاملون معنا فيها في ضوء المعهود - [00:11:41](#)

به من لغة العرب يعني لو كتتم تحاكمونى بمصطلح مشترك متواافقين عليه نعم لكن المشكلة نحن لا نقبل منكم بمصطلحكم اصلا وبالناتلي لا يصح لنا ان ننفي بناء على مجرد الرؤية الاصطلاحية. هذه اربعة يعني اه قضايا يمكن للانسان ان يتحصل عليها من خلال كلام ابن - [00:12:01](#)

عليه رحمة الله تبارك وتعالى في التدميرية. في نص جميل موجود اه في في يعني ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. وزي ما ذكرت يمكن في الدرس الاول احمد محسن كتاب الشيخ عبد العزيز - [00:12:21](#)

لعبد اللطيف اللي هو تقرير المادة التيمية في في التعليق والشرح على على كلام ابن تيمية عن طريق الاحالة يعني هو لا يستجلب بنصوص بنته ويضعها بحيث تضخم الكتاب بس اشبه صاير الفهرسة لمعرفة مظان مباحث القضية هذى في كلام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى - [00:12:31](#)

فاحد الموضع الجميلة اللي ناقش فيها ابن تيمية هذا الاصل او هذه القاعدة ان الكلام في بعض الصفات كالكلام في البعض الآخر وفيها شيء من الاضافة العلمية فيها شيء من الاضافة العلمية على ما هو في التدويرية كلام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في رسالة جميلة ولطيفة عنوانها الاكليل في المتشابه والتأويل - [00:12:51](#)

اكليل في المتشابه والتأويل وهي موجودة في المجموع مجموع الفتاوی في المجلة ثلاثاطعش في يعني مش عارف بالضبط رقم الصفحة لكن الجزء اللي احنا بنقرأ منه اللي هو ميتين وسبعة وتسعين ثلتعش مثتين وسبعة وتسعين. نقرأ يعني بعض من كلام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. وآآ يعني - [00:13:11](#)

تعلق على بعض الاضافات العلمية حتى نثري ما يتعلق بجانب التدميرية. ابتدأ ابن تيمية ما يتعلق في معالجة هذه القضية قال والدليل على ان هذا ليس بمتشابه اللي هو النصوص الاسماء والصفات والدليل على ان هذا ليس بمتشابه لا يعلم معناه ان نقول لا ريب ان الله سمي نفسه في القرآن باسماء مثل الرحمن والرددود - [00:13:31](#)

والجبار والعليم والقدير والرؤوف ونحو ذلك وصف نفسه بصفات مثل سورة الاخلاص واية الكرسي وذكر هذه المعاني. جيد؟ وذكر ان الله عز وجل اثبت لنفسه سبحانه وتعالى هذه المعاني. ثم اورد السؤال الاتي. طبعا لاحظوا المعالجة اللي اتى منها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى هنا ان المدخل - [00:13:51](#)

ليست التمثيل او التركيبة وهذه المعاني جعله من قبيل المتشابه وغير المتشابه. فقال يعني بعد المسايق الادلة قال فيقال لمن في هذا انه متشابه لا يعلم معنى فهو نفس الالزام. يعني نفس الالزام اذا كان ما اثبتناه تعتقدون انه يلزم منه ان يكون متشابها - [00:14:11](#) فنحن نقول لكم نفس الالزام يعني هذا جزء من المدخل. قال فيقال لمن ادعى في هذا انه متشابه لا يعلم معناه اتقول هذا في جميع ما سمي الله وصف به نفسه ام في البعض الحين يبلي يحرر موقف المخالف يبلي يحرر موقف المخالف اذا كان اذا كان يعني من قبيل - [00:14:31](#)

معطلين الكل ام من يثبت بعضا وينفي بعضا؟ فقال فان قلت هذا في الجميع. هذا في الجميع ان جميع اسماء والصفات لله تبارك وتعالى انما هي من قبيل المتشابه الذي لا يعلم معناه. قال كان هذا في الجميع كان هذا عناها ظاهرا وجحدا لما يعلم - [00:14:48](#) بالاضطرار من دين الاسلام بل كفر صريح وهي تجد الائمة كفروا الجهمية يعني خلنا نأخذ الخطوة الاولى اللي انكر الاسماء والصفات. يعني انكر قيام الصفات بذات الله تبارك وتعالى زائدا - [00:15:08](#)

الذات وانكر كذلك ثبوت احكام هذه الاسماء له تبارك وتعالى على طريقة معتزلة احنا ذكرنا المعتزلة لما يثبتون الاسماء لله عز وجل لا يثبتونها من جنس اثبات اهل السنة نحن نعتقد ان اسماء الله عز وجل - [00:15:22](#)

قديمة مسمى ان الله تبارك وتعالى بها وما بتدخل الحين ايش وجه القدم المتعلق باسماء الله عز وجل؟ هم لا يثبتونها قديما لأنها يعتقدون لو اعتقدوا قدمها لزمه ذات الاشكال الذي نفوا من اجله صفات الله عز وجل وتعدد قدماء - [00:15:35](#)

وانما هم يعني يثبتونها اسماء بمعنى يثبتون احكامها. هذه الاسماء له تبارك وتعالى. فالله عز وجل من اسمائه السميع بمعنى ان ذو ذو ذات مدركة للاصوات ومدركة للمسموعات. وان ادراك المسموعات ليس بصفة زائدة عن الذات قادمة قائمة بالذات وانما - 00:15:52

الذات كافية في تحصيل هذا المعنى. يقول فان قلت هذا في الجميع ان جميع هذا كان هذا عنادا ظاهرا وجحدا لما يعلم بالاضطرار من دين الاسلام بل كفر صريح فانا - 00:16:12

نفهم من قوله ان الله بكل شيء علیم معنى ونفهم من قوله ان الله على كل شيء قادر معنى ليس هو الاول ونفهم من قوله ورحمة كل شيء معنى ونفهم من قوله ان الله عزيز ذو انتقام معنى وهذا امر يعني بدهي في التعاطي مع خطاب الوحي. وصبيان المسلمين بل وكل - 00:16:22

عاقل يفهم هذا وقد رأيت بعض من ابتدع وجحد من اهل المغرب مع انتسابه للحديث لكن اثرت فيه الفلسفة الحادثة هذا يصلح للشيخ مع انتسابه للحديث هذا. طيب من تتوقعون المقصود بهذا الكلام - 00:16:42

اللي اللي عرض ابن تيمية من غير هذا اللي هو اللي ما بنحزم عليه رحمة الله تبارك وتعالى. لانه ابن حزم مذهبة فيما يتعلق بهذه القضية وهذا تجوز للشيخ سلطان اكثربعد الحجم يعني زيادة. ابن حزم يثبت يثبت الاسماء لله عز - 00:16:57

على وجه ايش ؟ العالمية المحضة. على وجه العالمية المحضة يعني هو نوع من انواع الايغالة الزائد في الظاهرية فيقول فاذا قال الله عز وجل وهو السميع البصير فانا اثبت ان من من الاعلام المستعملة في حق الله عز - 00:17:15

ان يسمى بأنه سميع بصير ولكن من اين نستفيد من ذلك اشتقاد صفة لله تبارك وتعالى تجعله ايش ؟ ذو سمع ذو بصر يعني لاحظتوا المعنى هذا لما يقول وهو السميع البصير نحن ندرك ضرورة ان من مدلول هذه الاية اثبات اسم - 00:17:30

تب لله عز وجل السميع البصير وان من ظرورة ذلك ان يكون الله عز وجل ذو سمع ذو بصر. هذا هو المدلول هذا ليس من قبيل يعني التأويل او استخراج معانى ما هي مثبتة في ظاهر النص هذا جزء من منطوق النص. بالنسبة الي نحزم جزء من اعماله الاداة الظاهرية داخل الاطار - 00:17:49

العدي قال لك ان ترى المعنى المستفاد هي العالمية المحضة. ما زاد على ذلك ليس هو ظاهر منطوق اللفظ. طيب هل يلزم من هذا ان ابن حزم عليه رحمة الله تبارك وتعالى ينفي - 00:18:09

كونه اذا الله عز وجل ذو ذات تدرك المجموعات لأ لكن يجعلها من قبيل ايش ايه لا لأ موب موب على طريقة المعتزلة. المعتزلة ليسوا بمغلين ترى في الظاهرية في المسألة هذا اي غالب نحزم - 00:18:19

المعتزلة يفهمون من السميع والبصير ثبوت هذه الاحكام لذات الله عز وجل. ابن حزم يقول اللفظ الوارد في هذه الاية القرآنية انه يسمى بالسميع فمن اين لكم ان الله عز وجل من هذه الاية وصف نفسه بهذا المعنى او اعطي نفسه هذا الحكم من الاية - 00:18:34

فيرد السؤال الان فاذا كانوا يتعاملوا ابن حزم مع المسائل هذى بهذه الظاهرية. فهل ينفي هو ويعطل الله تبارك وتعالى عن مطلق سمع ومطلق بصر اية يسبتها من خلال ايش ؟ ايوا يثبتها من خلال دلائل اخرى الدلائل الاخرى هل هي من قبيل الاسماء ؟ لا اي ومن طريقي ومن طريق الفعل او او - 00:18:53

الصفة في ذات الله عز وجل او او من المعانى ويقتصر على الظواهر والا يعني لو قدر ان ابن حزم ينفي هذه المعانى حقيقة عن الله عز وجل ان الله لا يسمع ولا يعلم ولا - 00:19:15

لا يدرك ولا شيء لكان ذلك يشمل ثم ذكر ابن تيمية في اول الكلام ان هذا ظاهره ومقتضاه ان يكون كفرا ومثل الامام ابن حزم اجل واعظم قدرنا عند الله عز وجل من ان - 00:19:25

يقع في مثل هذه يعني المهالك يعني خلونا نقول البعيدة جدا والا هو يعني واقع في مصائب واشكاليات وفيما يتعلق بالقصة هذى شاهد يقول انا نسمى الله الرحمن العليم القدير على من محضن من غير ان نفي منه. وطبعا مظان كلام ابن حزم اللي هو كتبه العقدية والفصل بالذات الفصل في - 00:19:35

والنحل يعني له كلام يعني في تقريره تحقيق ما يتعلق بمذهبى في هذه القضية. الشاهد يعني يعني وان خالفنا غرض ابن تيمية

عليه رحمة الله تبارك وتعالى هنا في التعمية على على المراد لكن يلتفت منها الانسان يعني جانب من جوانب - 00:19:55

ادب في التعامل الادب العلمي في التعامل بين اهل العلم لانه عرض من غير ان يصرح غدا وجد من اهل المغرب مع انه يستطيعه هو عارف يعني الشخص لكن يعني - 00:20:14

ليس شغل ابن تيمية مهموم على الاقل في هذا السياق هذه الجزئية التفصيلية يعني في مناقشة من اه وقع في هذا الاشكال يقول انا نسمى الله الرحمن الرحيم العليم قدر علما آآ محضن من غير ان نفهم منه معنى يدل على شيء قط وكذلك في قوله ولا يحيطون بشيء من علمه يطلق وهذا اللفظ من غير ان يقول - 00:20:24

له علم وهذا الغلو يقول ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وهذا الغلو في الظاهري من جنس غلو القرامطة في الباطن يعني هم ساهرين على طرف يعني هذيلا يولدون معانى من نصوص ليست من مدلول ومفهوم هذه النصوص وابن حزم في المقابل ينفي شيئا من الولايات والمفهومات التي هي جزء من - 00:20:44

قهرا النص بذرية انها ليست مظاهرة للنصوص. قال لكن وهذا تعليق مهم لكن هذا ايبس وذاك اكثر. ولكن هذا ايبس يعني في نوع من انواع الجبوسة والجمود على الظاهر وهذا اكفر عن طلاق الباطنية اشد كفرا ثم يقال - 00:21:04

لهذا المعاند الحين يبي يواصل الحين للحجاج لان الاحتمال الاول انه يقول لك انا انف كل هذه المعانى. نعم انا التزم يبي يقول ابن تيمية هنا امام خيارين ان يلتزم بانه كلما اضيف الى الله عز وجل من الاسماء والصفات فهي من قبيل المتشابه او الحين بيتنتقل ثم يقال لهذا المعاند طبعا يعني النفس المعاند - 00:21:21

فهل هذه الاسماء دالة على الله المعبد وعلى حق موجود ام لا طيب هذى الحين متشابهة طيب هل تستطيع ان تستخرج منه هذا الحد الاذى بانها تشير الى معبد موجود؟ ولا لا - 00:21:41

تشير اليه اصلا فقال قان قال لا كان معطلا محضا. اذا قال لا كان معطلا محظرا يعني ملحد بالاصطلاح العقد العصري ان متذكر لوجود الله سبحانه وتعالى بالكلية قال وما اعلم مسلما يقول هذا وان قال نعم - 00:21:57

وان قال نعم يستفاد من هذا المعنى قبل له فهل فهمت منها دلالتها على نفس الرب ولم تفهم دلالتها على ما فيها من معانى من رحمة والعلم وكلاهما في الدلالة سواء يقول طيب يعني اذا كنت متحصل معنى السميع البصير ان يثبت لنا الها معبدا موجودا - 00:22:17

زين فتحصلت واستفدت معنا فكيف ما تحصلت على هذا المعنى الزائد اللي هو قضية ايش انه متصرف بالسمع او يثبت له حكم السمع والبصر وغيرها من المعانى. يعني اذا كانت تدل الاية تشير الى وجود هذا الله والرب - 00:22:37

والمعبد دلالتها على هذه المعانى كذلك على جهة السواء يقول فلا بد ان يقول نعم لان ثبوت الصفات محال في العقل فلا بد ان يقول نعم زين؟ آآ قيل له فلما فهمت منها دلالة على نفس الرب ولم تفهم دلالتها على ما فيها من المعانى والرحمة والعلم والكلام والدلالة فلا بد ان يقول نعم بيعتبر الاعتراض على هذه لان ثبوت الصفات محال في العقل - 00:22:54

انه يلزم منه تركيب الحدوث بخلاف الذات. يقول السبب الموجب لعدم اثبات هذه المعانى قيام المعارض قيام المانع. ما نستطيع اثباته بخلاف اثبات هذا القدر من مدلول النص. وعدم خالي في حيز متشابه يعني بيقول ابن تيمية هل هي متشابهة تشابهه مطلقا بحيث لا نستطيع حتى ان ندرك انها تشير او تضييف شيئا الى رب موجود - 00:23:19

فيقول لك لا انا استطيع اثبات هذى الاظافة لانه لا يلزم منها باطل بخلاف اثبات ما زاد على هذه الاظافة لرب خالق موجود اه بسبب اللوازم الفاسدة التركيب والحدوث بخلاف اه بخلاف الذات. فيخاطب حينئذ بما يخاطب به الفريق الثاني كما ستدكره وهو من اقر بهم بعض معنى هذه - 00:23:39

الاسماء والصفات دون بعض فيقال له الحين لاحظ سيلزمه بالقاعدة ما الفرق بينما اثبته وبينما نفيته او سكتت عن اثباته ونفيه فان الفرق اما ان يكون من جهة السمع لان احد النصين دال دلالة قطعية او ظاهرة بخلاف الآخر - 00:24:00

او انه من جهة العقل بان احد المعنيين يجوز او يجب اثباته دون الآخر وكلا الوجهين باطن في اكثر من موضع. اما الاول والحين دخل ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك - 00:24:18

تعالى يعني خلنا نذكر كلامه لأن في جزئية نبي تأخرها بعد قليل. قال اما الاول فدلالة القرآن على انه رحمن رحيم ودود سميع بصير على عظيم كدلالة على انه عليم قدير. ليس بينه فرق من جهة النص وكذلك ذكره لرحمته ومحبته وعلوه مثل ذكره لمشينته -

00:24:28

بيقول له اذا ترى نفيت هذه المعاني عن الله عز وجل ترى ثبوت هذه المعاني ان لم يكن من جنسها قد يكون ارفع درجة من جهة قطعية دلالة الوحي عليها. واما -

00:24:48

الثاني فيقال لمن اثبت شيئاً ونفي اخر لم نفيت اه مثل اه مثلاً حقيقة رحمته ومحبته واعدت ذلك لارادته فان قال هذا هو يعيينا الى التدميرية فان قال لأن المعنى مفهوم في حقه ان هي رقة تمتنع على الله. قيل له والمفهوم عن مفهوم الارادة في حقنا -

00:24:58

يمتنعوا عن الله فان قال ارادته ليست من جنس ارادة خلقه. قيل له ورحمته ليست من جنس رحمة خلقه وكذلك محبته. ثم بيذكر ابن 00:25:18  
كالاما في موجب التفريق بين الرحمة وبين الارادة نرجأ في الاعتراض الاول على جريان -

جريان هذه القاعدة فيما نريد اجراءه من صفات الله تبارك وتعالى واننا يعني بيون يقومون فرقاً بينما يجوز ان يقايس من الصفات على الصفات. يعني بيذكرون شبهاً واسكالايات معينة من خلال يريدون -

00:25:38

التفريق بين بعض صفاتاته وبعض صفات بحيث لا يصح اجراء القاعدة فيها طيب بعدها قال وهذا كلام مهم قال ونكتة هذا الكلام ان غالباً من نفي واثبت شيء مما دل عليه الكتاب والسنة لابد ان يثبت الشيء لقيام المقتضي وانتفاء المانع. لاحظ الحين قاعد -

00:25:53

قال لك نكتة الباب نكتة المسألة يقول ونكتة هذا الكلام ان غالباً من نفي واثبت شيئاً مما دل عليه الكتاب والسنة غالباً من نفي او اثبت شيئاً مما دل عليه الكتاب والسنة. وطبعاً دائماً ضروري وانا كاتل معنى هذا مراراً ابن تيمية ترى معركته ليست في اثبات معاني -

00:26:16

للله عز وجل من عنياته. ليست قضيتنا ان احنا كذا. يعني احنا اثبتنا رحمة الله عز وجل لمجرد تشهينا نظرنا العقلي للاعتبار. لا هو قصته ان هذى معانى ثابتة في الكتاب والسنة. والله سبحانه وتعالى هو الاعلم بذاته تبارك وتعالى. فلا يحق لنا ان ننفي عن الله عز وجل ما اثبتته تبارك -

00:26:35

وتعالى لنفسه فيقول ان غالباً من نفي واثبت شيئاً مما دل عليه الكتاب والسنة لابد ان يثبت الشيء لقيام المقتضي وانتفاء المانع يعني السبب الموجب لي اثبات المعنى في حق الله عز وجل قيام المقتضي للاثبات وانتفاء مانع الاثبات. قال وينفي شيء في المقابل لوجود المانع -

00:26:56

او لعدم المقتضي اما انه ينفي شيء عن الله عز وجل لعدم وجود مقتضاه او لقيام المانع على اثباته. طبعاً هنا لابد تتبّعه ان نفي المعاني عن الله تبارك وتعالى لمجرد عدم المقتضي -

00:27:16

موجب لايش؟ من حيث هو موجب لي التوقف. لعدم المقتضي يعني بعدم الدليل الدال على اثبات هذا المعنى في حق الله عز وجل فان لا نثبته لكن ليس مقصودنا اعتقاد انتفائه عن له. في فرق بين المقامين -

00:27:31

لا في فرق بين مقامين وفي فرق يعني عدم وجود الدليل الدال على ثبوت هذا المعنى في حق الله تبارك وتعالى من لا نعلم قبول ذات الله تبارك وتعالى له -

00:27:48

موجب لي ان نتوقف فيه ما ندرى هل هو ثابت ولا ليس ثابتاً فبالتالي لما تسؤال هل تثبت هذا المعنى في حق الله عز وجل؟ بتقول ايش انا لا اثبته لله تبارك وتعالى لكن عدم اثباتي له ليس اعتقاداً لعدم ثبوتي. ليس اعتقاداً لعدم ثبوتي -

00:27:58

انا هنا انفي نفي محض يعني مثل العلماء لما يتكلموا في في ابواب الشهادات ان البينة على المدعى واليمين على من انكر البينة على المدعى. من يدعي فكرة معينة هو الملزم باقامة الدليل عليه. والجاهل -

00:28:17

ليس مطالباً يعني مثلاً خلنا نقول في عالم الافكار الاصل هو النفي صح ولا لا؟ فيستتر الانسان على اصل النفي ولا ينتقل عن اصل النفي حتى يثبت لكن الحين الفرق بين صورتين اذا واحد قال مثلاً ادعى دعوة معينة -

00:28:33

والطرف الثاني قال له لا انت غلطان في دعواك. انت غلطان في دعواك. زين؟ والحق على خلاف كلامك. لاحظ والحق على خلاف يعني انت تثبت معنى الحق في نفيه زين - 00:28:49

فيصير النافي في هذه الحالة مطالب الدليل وليس مطالب الدليل لأن البينة على المدعى لأن يدعى انتفاء هذه الحقيقة. لاحظ في فرق بين مقامين. يعني في فرق بين رجل يقول يطلق دعوة. فيقول له طرف انت غلطان - 00:29:03

نقطة غلطان يبطل عليها الدليل ثم يريد الزام الثاني انه يتخدق في المربي حقه اللي هو مريع ايش؟ النفي المطلق اللي هو انا ما ندري ما نستطيع اثبات هذا المعنى لله تبارك وتعالى. لكن في المقابل لا نستطيع نفع الله عز وجل. لعدم وهنا الملحوظ لعدم اه العلم بالمانع مثلا - 00:29:17

ارجو ان رجل يدعى دعوة معينة فيقول له المخاصم كلامك غلط والحق في خلاف كلامك لا الحين لما يقول والحق في خلاف كلامك ايش صار؟ صار عندنا دعوة في مقابل دعوة فهو مطالب بالدليل فلما يقول له انت وين في الشيء - 00:29:37 وجود المانع او لعدم المقتضي يصير نحن امام ايش؟ حالتين وينفي الشيء الوجود المانع او لعدم المقتضي. لوجود المانع ايوا اذا قام المانع لثبوت هذا المعنى في الشيء فيصبح للانسان ان يبرهن بقيام المانع على عدم حصول هذا المعنى في الشيء بخلاف عدم المقتضي - 00:29:51

لا يلزم منا هذا الموقف. طيب او يتوقف اذا لم يكن له عنده مقتضى ولا مانع. فيبين له ان المقتضي فيما نفاه قائم فيبيين له الحين طريقة الحجاج طريقة الحجاب فيبيين له ان المقتضي فيما نفاه قائم كما انه فيما اثبته قائم - 00:30:12 يعني نفس هذا اما من كل وجه او من وجه يجب به الاثبات. ان موجب الادلة فيما نفيته كموجب الادلة فيما اثبته. فان كان المقتضي هناك حقا فكذلك هنا والا فدرء ذلك المقتضي من جنس درء هذا. اما - 00:30:31 انك تطرد الاصل والقاعدة فتنفي الكل او تثبت الكل. اذا كان متحققا المقتضي وانتفاء المانع. قال واما المانع في بين ان المانع الذي تخيله فيما نفاه من جنس مانع الذي تخيله فيما اثبته. فاذا كان ذلك المانع المستحيل موجودا على التقديرين لم ينجو من محذوره باثبات احدهما ونفي الآخر - 00:30:51

اذا كان المانع متحقق فيه ما اثبته لم ينجو انه يقتصر على نفي ما نفاه لا بد انه يطرد القاعدة وينفي الكل لقيام المانع في الكل فانه ان كان حقا نفاهما وان كان باطلما لم ينف واحد منها. يصير زي ما ذكرنا في البداية ان القاعدة هذي المخالف - 00:31:12 مخير بين ثلاثة مواقف الاول اما ان يقول آآ بالتمثيل مثلا في الكل يعني اذا استطعت اقناعه بان يعني الرحمة ثابتة في حق الله عز وجل بدلائل الكتاب والسنة. وكان المخاصم مقتنع ان اثبات هذا المعنى - 00:31:32

في حق الله عز وجل يلزم منه ان يكون الله عز وجل ممثلا في مخلوقاته فقد يتطور به الحال انحرافا اذا قنعت بهذا المدلول فيقول ايش؟ فاذا كانت فعلا اذا كان - 00:31:51

اثبات الارادة لله عز وجل يقتضي التمثيل. وانا عاجز عننا في هذا المعنى عن الله عز وجل فسألتزم ايش اثباته له على وجه التمثيل واثبت له خلاص الرحمة وكذا هذا بيسير مسار - 00:32:01

او يصير المسار المقابل له انه ايش؟ اللي هو اللي يعني اني اطرد في نفي الكل على اساس اكون مضطرب او ان يعني اني اثبته وان فيقع في التناقض. فنقول له الموقف الحق المتعلق بهذه القضية ان تثبت هذه المعانى كلها لله عز وجل لكن على وجه ايش - 00:32:13

على وجه لا اقم به تبارك وتعالى من غير موجب من لوازم الباطل. يقول فانه ان كان حقا وان كان باطل لمن فيه فعليه ان يسوى بين الامرین في الادلة والنفي ولا سبيل الى النفي فتعين الادلة. فهذه نكتة الالزام لمن - 00:32:33

اثبت شيئا وما من احد الا وله ولابد ان يثبت شيئا او يجب عليه اثباته فهذا يعطيك من حيث الجملة ان اللوازم التي يدعى انها موجبة النفي خيالات غير صحيحة وان لم يعرف فساده على التفصيل - 00:32:48

واما من حيث التفصيل في بين فساد المانع وقيام المقتضي كما قرر هذا غير مرة يعني ان عندنا مسارين في النقاش في مسار الالزام

الجملى المتعلق وفي اللي هو رفع الاشكال والشبهة عن الخصم على جهة التفصيل. نقول له ترى ما يلزم التركيب لأن كذا كذا. لا يلزم التشبيه لا يلزم تمثيل التدسيم وغير ذلك. هذا كلام مهم الحقيقة - 00:33:04

من كلام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. من المعانى كذلك التي ينبغي ملاحظتها وادراكها فيما يتعلق بهذا التأصيل وهذه القاعدة. ان ابن عليه رحمة الله تبارك وتعالى فيما يتعلق بهذا الاصل وان كان - 00:33:24

يعنى اه وان كان هو صاحب اه صك هذه الجملة وهذه العبارة الكلام في بعض الصفات كالكلام في البعض الآخر وحکایته على جهة في القاعدة على جهة القاعدة الا ان معنى هذا الاصل ومعنى هذا القاعدة واعماله في كلام العلم ترى حاضر. حاضر موجود في منقولات متعددة وكثيرة جدا. يعني - 00:33:39

لما نأتي الى الاصل الثاني ان الكلام في الصفات كالكلام في الذات بتتجدد ان صك هذه القاعدة ليست من عند ابن تيمية. لا مسبوق ابن تيمية الى صك هذه العبارة - 00:34:01

الى وضع قاعدة الكلام في الصفات كالكلام في الذات وان ابن تيمية متتابع لكثير من اهل العلم المثبتين لهذه القاعدة الصحيحة. لما تأتي لقاعدة الكلام في بعض الصفات كالكلام في البعض الآخر والتفرع عليها لا هذا الى حد ما امتياز تيميم من جهة صك العبارة بس لكن من جهة المعنى - 00:34:11

هو حاضر ومن جهة الاعمال تأداة حجاجية حاضر يعني بكتافة سواء يعني في في الدائرة السنوية وحتى في بعض دول الكلامية حتى في الدوائر الكلامية. يعني خذوا يعني مثلا من مظان - 00:34:31

من مظامن معرفة كلام اهل العلم فيما يتعلق بهذه التأصيل وهذه القاعدة العلماء او المعاصرین اللي جمعوا فيما يتعلق بالكلام في بعض صفات في البعض الآخر من يعني احصيت وتتبعت بعض عباراتهم في كتاب طبعا الانتصار التدميرية في كلام يعني في منقولات - 00:34:46

كلام السلف الشيخ سلطان العميري في شرحه على العقيدة الواسطية في بعض المنقولات الجيدة واسع من وجدت تتبع المقولات المتعلقة بهذه القضية وان يعني اه يعني اه فاته شيء يسير يستطيع الانسان تعويض او تكميله من المصدرين الاخرين اللي هو كتاب مقالة التفويض بين السلف والمتكلم - 00:35:06

لمين للشيخ محمد محمود ال خضير؟ فيه صراحة منقولات بنقرة بعضها ممتازة جدا. وثانية يعني فيها عدد اه غير اه القليل. خلونا نأخذ مثلا عبارة للامام الشافعى عليه رحمة الله تبارك وتعالى. يعني مفهومها يمكن ان يستنبط منها مثل هذا التأصيل وهذا التقعيد وهذا الاصل. يقول الامام الشافعى عليه رحمة الله تبارك وتعالى - 00:35:26

يقول آآ في ذكر سياق يعني ببحث فيه ما يتعلق باسماء الله عز وجل وصفاته قالوا ونحو ذلك اي من الصفات اخبار الله سبحانه وابيانا انه سمبع بصير وان له يدين بقوله بل يداه مبسوطتان وان له يمينا بقوله والسموات مطويات بيمينه وان له وجها - 00:35:48  
قولي كل شيء هالك للوجه وقوله وبيقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وان له قدما بقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع الرب فيها قدمه يعني جهنم ابا الحين قاعد اقرأ - 00:36:08

نبي نعرف ايش وجه الشاهد يعني ما هو آآ ما هو يعني ما هو الكلام الموجود في العبارة الذي يفهم هذا التأصيل؟ الكلام في بعض صفاتك الكلام في البعض الآخر قال وانه يوضح من عبد المؤمن بقول النبي صلى الله عليه وسلم للذي قتل في - 00:36:18  
بالله انه لقي الله وهو يضحك اليه وانه يهبط كل ليلة الى سماء الدنيا بخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك. وانه ليس باعور بقول النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال - 00:36:33

فقال انه اعور ان ربكم ليس باعور وان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة او صارهم كما يرون القمر ليلة البدر وان له اصبعا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن عز وجل فان هذه المعانى التي وصف الله بها نفسه ووصف بها رسوله مما لا يدرك - 00:36:43

وحقيقته بالفكرة الروية او الرؤية فايشع موطن الشاهد فيها ما هو الشيء المستفاد من هذه العبارة ويستلهم منها ان الشافعى ينطلق

من تقرير من قاعدة المكلفة بالعاصفات الكلام في البعض الآخر - 00:37:00

ايوه جميل جدا لاحظ سياق العبارة اول ما افتح وكان مفترض اني ورد لكم السؤال مع بداية المقطع حتى يتتبه الانسان بدقة اول شي ايش قال؟ قال اخبار الله سبحانه وابانا انه سميع بصير - 00:37:18

زین سمیع بصیر ھل فی منازع فی اثبات السمع والبصر بیننا وبین من یثبت بعض الصفات وینفی بعضاً ما فی منازع. بعدها علی طول قال وان له یدین بقوله ان له یمینا وان له وجها وان له قدماء وان وانه یضحك وانه یهبط وذکر معانی صح ولا لا؟ بعدین ختم الفقرة هذی بقوله - 00:37:41

فان هذه المعاني هذه المعاني ايش فيها؟ مجتمع على الكل سمع البصر الي الوجه وغيرها من المعاني التي وصف الله بها نفسه ووصف برسوله مما لندرك حقيقة الفكر والرؤي فواضح انه هو ينطلق من قاعدة من تأصيل اللي هو زي ما ذكرنا لما ذكرنا القاعدة انه كان في بعض الفئات قلنا ان فيها فائدة حجاجية وفيها فائدة - 00:38:01

اعبر عن الاضطراب الموجود عند اهل السنة والجماعة انه يجرون هذا الباب اجراء واحدا هذا هو السبب بموجب ذكر القاعدة ان نحن يعني الله عز وجل اثبت لنفسي فنحن نقول ان كل المعاني التي اثبتها الله عز وجل لنفسه نحن مطردین في اثباتها له تبارك وتعالى. يجي المعارض المخاصم يقول لنا ايش؟ لا لو - 00:38:25

هذا التأصيل وهذه القاعدة لازمكم ان تقعوا في فساد. نقول لهم ايش جنس الفساد اللي تقصدونه؟ يقولون التمثيل. طيب هل التمثيل هو موجب اثبات كل هذه المعاني فمثلا المتكلم الاشعري بيقول لا بعض ما یثبت من هذه المعاني سيكون موجب للتمثيل دون بعض - 00:38:45

فجاءت القاعدة لبيان انه لا المقتضى اثبات هذه المعاني هو اجراءها على قاعدة واحدة وهذا اللي فعله الامام الشافعي رحمة الله تبارك وتعالى واضح كلامه؟ انه انه ما فرق بخلاف الطريقة الكلامية التي ترى اه لا يصح اجراء هذه المعاني تحت مظلة واحدة وان - 00:39:01

بعض الصفات على بعض في في يعني في ايجابها وعدم ايجابها قضية تمثيل اذا كان ما یثبت الله تبارك وتعالى عند الطرفين ليس موجب للتمثيل فكل ما اثبت الله عز وجل في الحقيقة ليس موجبا للتمثيل. وهذا يعني اذا لاحظ الانسان هذا - 00:39:21

ملحظ وهذی المدرک وتتبع کلام اهل العلم سیجد کثیرا من اهل العلم شیسوی؟ لما یثبت يعني لما یسوقوا سیاق یثبتوا فيه جملة من المعانی الثابتة في الله عز وجل ترى ایوا بطريقه تخالف طريقة اثبات المتكلمين للصفات في حق الله عز وجل - 00:39:41

يعني مثلا ابن نفس القضية يعني يعني اثبت الله عز وجل لما ذکر مذهب ائمۃ السلف في الصفات جمع بنصفية السمع والبصر والعين واليد والظھک وجعلها كما یقال من باب واحدة. احد - 00:40:01

العبارات اللي جرت على اه يعني کلام الامام احمد عليه رحمة الله تبارك وتعالى وهي محتملة محتملة ظاهرة تدل وانا اقول الاحتمال يعني وارد من ملحوظ ممكن نذكره الان بالمناظرة في مناظرة خلق القرآن الكريم - 00:40:17

في يعني كل من ترجم لاحمد او تكلم عن المناظرة او آآ يعني او او افرد مصنفا في سيرته عليه رحمة الله تبارك وتعالى يکثر ذکر مثل هذا الاطلاق وهذه العبارة ان في مقام المناظرة قال لهم - 00:40:30

يعني المعتصم کلموه فقال لعبد الرحمن ما تقول في القرآن فقلت ما تقول في علم الله؟ فسكت الان يعني يقول ما تقول في القرآن؟ واضح انه يقول اني اثبت هذا المعنى في حق الله عز وجل طيب بیی یلزم الحین اذا اثبت هذا المعنى في حق الله عز وجل - 00:40:46

فیلزم منه کیت وکیت وکیت من المعانی. زین؟ الباطلة تستوجب نفي هذا المعنى الثابت لله عز وجل في الكتاب والسنة جيد فرد عليه احمد ايش؟ قال ما تقول فيه - 00:41:08

علم الله تبارك وتعالى. يعني نفس طريقة ابن تيمية اللي ذكرها في قضية الارادة والرحمة والغضب نفس القضية اذا سئلت ما تقول في رحمة الله عز وجل ايش تقدر تقول؟ ما تقول في ارادة الله؟ ما تقول في علم الله؟ ما تقول في حياة الله؟ ما تقول في قدرة الله؟

اذا اجبت اني اثبتت هذا المعنى على وجه يليق بحاله وعظمته فقل وانا اثبت هذا المعنى فهو هذا احد الاحتمالات طبعا بعدهم يعني او مما يحتمل انه احتاج الامام احمد بالعلم هنا لان ايش - 00:41:38

لان القرآن من جهة منه هو ايش؟ من علم الله عز وجل. يعني بعضهم يقول ان ترى اذا التزمت اطلاق القول بمخالقية القرآن لازمك ايش؟ اطلاق القول بمخالقية العلم. فحتى على هذا الوجه يستطيع الانسان اعمال الاصل واعمال القاعدة ان - 00:41:52  
الفاسد اللي يدخل في هذا الباب ترى بيدخل عليه في الباب الآخر. اه مثلا يعني او خلنا اه نأتي لكتاب الشيخ هنا ت Shawf مثلا من العبارات الدالة شيخ الامام عثمان بن سعيد الدارمي - 00:42:12

يقول عليه رحمة الله تبارك وتعالى ولو قد امتنتم بسواء الرب على عرشه وارتفاعه فوق السماء السابعة بداعا اذ خلقها كايمان المصلين به لقلنا لكم ليس نزوله من سماء لاحظ الحين اذا اثبتم ولو قد امتنتم بسواء الرب على عرشه وارتفاعه فوق السماء السابعة بداعا اذ خلقها كايمان المصلين - 00:42:28

به لقلنا لكم ليس نزوله من سماء الى سماء باشد عليه ولا باعجوب من استواه عليها اذ خلقها بداعا. فكما قدر على الاولى منهما كيف كذلك يقدر على الاخر كيف يشاء - 00:42:48

يعني هو من جهة استقباح المخاصم هو يستقبح اثبات النزول في حق الله عز وجل اعظم من استقباحه للارتفاع. فهو يقول اذا استطعت الوصول معك الى قناعتي بان الله عز وجل مستو على عرشه سبحانه وتعالى - 00:43:01

فمن يستطيع اجراء هذا المعنى في حق الله عز وجل على وجهنا يليق به وبالتالي نستطيع اجراء معنى النزول في حقه سبحانه وتعالى نزولا ليقبح بحاله وعظمته قال قال وليس قوله صلى الله عليه وسلم في نزوله باعجوب من قوله وجاء رب الملك صفا - 00:43:14

فكما يقدر على هذا او يقدر على ذاك. فواضح ان الكلام في بعض صفاتك الكلام في بعض الارحام كلام في النزول كلام في الارتفاع. الكلام في النزول كالكلام - 00:43:34

الاتيان بالمجيء فمن اثبتت هذا المعنى في حق الله عز وجل لزمه هذا. طبعا ليس يورد هذا؟ ايوه لانه وجد يعني في الطبقات الاولى قبل يعني يعني الى حد ما في - 00:43:44

يعني في في مذاهب مطردة ذات رؤى منهجية وسياقات معينة ويقع احيانا على هامش المشهد العقدي تجد في كتب الاثار انه واحد استبع اثبات معنى معين يقول لك النزول كيف ينزل؟ زين؟ فتجد مثلا عالم العلماء يحاجه. قال يعني اه قال مثلا - 00:43:55

آ قال اثبته آ فوق مثلا زين اه فيقول اثبته فوق تلاحظ الحين انه انه ما عنده اشكالية في اثبات الفوقيه. بل ان يقول طيب وجاء رب ومالك صفا صفا. زين؟ او يعني فقال - 00:44:15

هذا يوم القيمة هذا مثلا احد قال لا وجاء رب يعني يوم القيمة. قال من يقدر يوم القيمة من يمنعه اليوم من قضية النزول؟ تلاحظ انه انه يجرى فمثل التأصيلات جزء منها موجها - 00:44:30

مع ان للوهلة الاولى يعني قد يتبدلنا من من هو الشخص اللي يثبت الارتفاع لله عز وجل اه ثم ينفي نزول الله سبحانه وتعالى. تحس انه يعني يعني احتمال اه اما على قلة يعني موجود او او وجد يعني - 00:44:42

الواقع ان من يستشكل جنسا ونوعا من الصفات دون او افرادا من الصفات. قال قوام السنة الاصفهاني في الرد على من انكر ان قام بحرف وصوت ان جاز ان يقال انه لم يتكلم بحرف وصوت لانه يؤدي الى اثبات الادوات ووجب الا يثبت له العلم لانه لا يوجد في الشاهد علم الا علم - 00:45:02

ضرورة وعلم استدلال وعلم الله يخرج عن هذين القسمين نفس الفكرة يعني اذا كنت الان يعني آ تجوز ان ان يعني آ ان لا ان يكون كلام الله عز وجل بلا حرف ولا صوت - 00:45:22

الموجب لهذا هو خشية ان تثبت الحرفية والصوتية لله عز وجل لثبت الادوات فيبي يلزمك هذا في قضية العلم ويبين لك ان احنا نتعقلا في الشاهد علما الا علم مظروفة وعلم استدلا ونظر - 00:45:37

الله تبارك وتعالى، والقول، لاحظ العارة جميلة والقول في، كيفية - 00:45:53

النحو والقول في كيفية النزول كالقول في كيفية الاستواء والمجيء واللحجة في ذلك واحدة. يعني احد يعني لاحظ قاعدة الكلام في بعض الصفات الكلام في بعض والآخر تستطيع ان تفرع عليها معاني. فمن المعاني تقول كما انا لا ندرك كيفية ارادة الله كيفية الله

آآ حياة الله تبارك وتعالى فنحن لا ندرك كيفية استواء الله عز وجل كيفية رحمة الله عز وجل كيفية يد الله تبارك وتعالى. فهذا ليس  
قلنا ان القاعدة كذلك لنا تأسيسا نظريا لمذهب اهل السنة والجماعة. ليست هي مجرد اداة حجاجية. نحن نستطيع ان نفرع عليها  
معانٍ عقدية. نحن نستثمرها ونستفيد منها. فيقول لك ابن عبد البر - 00:46:33

وقوله في كيفية النزول كالقول في كيفية الاستواء والمجيء والحجفة في ذلك واحداً كان في بعض الصفات كالكلام في البعض الآخر. ابن الزاغولي الحنبلي يقول إن من اثبت الوجه لزمه أن يثبت آآ عظو يعني يرد يعني على من يقول إن من افتت الوجه لزيمما وثبت عظواً وحارحة ذات كمية كافية فاجاب - 00:46:53

بانه يلزمهم نظير ذلك فيما اثبتوه من الحياة والعلم والقدرة فان العلم في الشاهد عرض قائم بقلب اه بقلب اه بقلب اه بطرق  
ضرورة او اكتساب. فنفس القضية اذا بتقيسون هذى المعانى على الشاهد فقيسوا المعانى اذا اثبتوه في حق الله عز وجل كذلك على  
علم علم - 00:47:13

وهـ حـصـاـ التـشـيـهـ اـنـ كـانـ التـشـيـهـ 00:47:33

حصل مشاركتي في الاسماء والالفاظ فقد شبه الله تعالى. حيث اثبتووا له صفات من السمع والبصر والعلم والقدرة والارادة والحياة مع المشاركة في الفاظها والله تسعه وتسعون اسماء ليس فيها ما لا يسمى به غيره إلا اسم الله تعالى والرحمن وسائرها يسمى بها غيره سحانه وتعالى . ولم يكن ذلك تشبها ولا تحسينا فلتلاحظ 00:47:53

نفس القضية لاجراء هذا الباب على قاعدة واحدة. يقول مثلا يعني في في نقض قول من اثبت بعض الصفات ونفي بعضه هذا باطل بسائر صفات الله تعالى سلمتموها من السمع والبصر والعلم والحياة فانها لا تكون في حقنا الا من ادوات فاستمعوا من خراق والبصر من: حدقه والعلم من: قلب والحياة فـ . 00:48:13

ثم جميع الصفات لا تكون الا في جسمه فان قلتم انها في حق الباري كذلك فقد جسمتم وشبهتم وكفرتم وان قلتم لا تفتقر الى ذلك فلم احتج اليها هنا وواضح واضح قاعدة الالزام. في كلام علي رحمة الله تبارك وتعالى. يقول مثلا الامام الذهبي عليه رحمة الله تبارك وتعالى يعني شوف - 00:48:33

يعني قريب من الامام ابن تيمية وكيف اثر ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في تأصيل هذه القاعدة وتحريرها في مناقشة الخصوم. فيقول الذهبي عليه رحمة الله تبارك وتعالى في كتابه - 00:48:53

آآكتابه شوف دقیقة خمس منه وتسعة وعشرين مزبوط اه اظن في كتابي العلوي اتأكد اه لا اللي له كتاب اللي هو اثبات اليد لله سبحانه. زين اثبات اليد لله سبحانه وتعالى. ناخذ بس جزء من العبارة في اولها ولا هي طويل العبارة. يقول فان قيل - 00:49:08  
لا تكون اليد حقيقة الا جارحة وجسمها. قيل فما تقولون في يد الله تعالى؟ فان قالوا نقول  
بمعنى القدرة قيل فالقدرة لا تكون عرضا ولا تعقل الا عرضا. لاحظ احد الادوات اللطيفة في الحجاج انه قال له طيب. يعني كانه على

ان اليد ليست في حقه تبارك وتعالى على اليد الحقيقة التي يتلقى بها القبض والبسط والمعانى هذه. طيب ايش يعني هل ليس لها مدروع او معنى قال لك لا بيد الله معناه قدرته. فالحين يبى يلزمك في قضية القدرة - 00:49:50

فقال معنى يعني استخرجوا منه اثبات شيء من صفات الله تبارك وتعالى في حقه يلزمك به. قال فالقدرة لا تكون عرضا ولا تعقل عرضا فان قالوا ان تكون عرضا فينا - 00:50:05

لكن في حق الله عز وجل ليست عرضا. قلنا انما تكون جارحة فينا. اثبات اليد الحقيقة لله عز وجل انما تكون جارحة فينا. وعلى ما اولتم لا تبقى وصية لخلق الله ادم ثم يبى له ان التأويل باطل وطبعا يعني اذا اذا استمررت في قراءة العبارة تجد كذلك استمرار منه رحمة الله تبارك - 00:50:17

تعالى في المحاججة في المحاججة مثلا من المتكلمين بدها بابي الحسن الاشعري عليه رحمة الله تبارك وتعالى في الابانة شوف ايش يقول يقول كل مسألة لهم فيه عن العلم فهي داخلة عليهم في القدرة والحياة والسمع والبصر - 00:50:37

كل سؤال مسألة سأله فيها عن العلم فهي داخلة عليهم في القدرة والحياة والسمع والبصر. لانه كان يبى قول لك انه ترى يعني الباب باب واحد. الباب باب واحد. مثلا يعني - 00:50:56

نرجع مثلا كلام بعض المتكلمين اذن يعني يعني يعني بنختم بالعبارة لكن ارجعوا للتفصيل الكلام الشيخ هنا في في مقالة التفوظ يعني تقفون على عبارات حتى ما نطول فيها لكن من العبارات الطريفة يعني على جهة الالزام المقابل على جهة الالزام المقابل - 00:51:15

يعني الوعي ظرورة الاضطراب وضرورة اجراء القاعدة لكن لا على وجه يستخلص من الانسان اللي هو ايش الاثبات من الطرف المقابل بل الالزام من كان يثبتوا انه ينجر الى المرريع التعطيل. فيقول الامام الجويني عليه رحمة الله تبارك وتعالى. زين؟ يقول من سلك - 00:51:42

ومن سلك من اصحابنا سبيل اثبات هذه الصفات. اللي هي يعني يعني ما كان من قبيل الخبرية ما كان من قبيل المسماه بعض واجزاء بالنسبة اليها مثلا زين - 00:52:00

او ان اعبر الصفات العينية يعني وهذي مسألة طبعا ممكنا نعرض لها بالنقاش انه متقدم الى شعرية كانوا يثبتون الصفات الخبرية في حق الله عز وجل يثبتون العين والقدم واليد - 00:52:17

على تفاوت طبعا على تفاوت يعني ممكنا يطرد بعضهم على اثبات المعانى المنصوص عليها في الكتاب دون السنة وهذى اشكالية. مثلا منهجية بس على الاقل هو يثبت معان. وبعضهم يعني وابن تيمية طبعا واعي انه انه يعني ابن تيمية احيانا يستطيل على المتأخر الاشعري باثبات المتقدم الاشعري لهذه المعانى. مع ادراك ابن تيمية ان اثبات - 00:52:30

المتقدم لها ليس اثباتا مطابقا للاثبات ليثبت اهل السنة والجماعة. ولتجد احيانا يطلق العبارة فيقول لك في الجملة. يقول لك في الجملة. زين ومن يقرأ يعني يعني كلام بعض المتقدمين فيما يتعلق بهذا التأصيل وهذه القاعدة يجد يجد فعلا اللي عندهم اثبات. لا يعني هذا انه خلت - 00:52:50

الطبقات الاولى من الاشعري من تأويل شيء من هذا الباب اللي هو من جنس صفات الخبرية. ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى يلخص الاشكالية اصالة بالجويني ان اللحظة المفصلية في تاريخ تطور المذهب الاشعري مع الجويني - 00:53:09

اللي هو افتر عن طريقه في تأويل الصفات الخبرية على خلاف طريقة المتقدمين قبله. ببعضهم يعني يورد انتقادا لابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ان الامر ليس كذلك انا وجدنا في الطبقات اللي قبل الجويني من يتأنى هذه المعانى وليس الجويني هو اول من افترى على هذه الطريقة - 00:53:26

فييمكن ان يجذب على هذا الاشكال لان المقصود ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى الجويني هو اول منظر منهجي لما يتعلق بهذا. اول مضطرب في هذه القضية. وفعلا لما تقرأ - 00:53:45

ستجد من يتأنى ممكنا تجد واحد مثلا يتأنى العين لله عز وجل. لكن لا يتأنى اليد لله عز وجل. ونحن نقول ترى باب واحد ونرى انك

وقدت في شيء من التناقض - 00:53:55

اثبت هذا المعنى ولم تثبته لكن على الأقل لم يكن هناك رؤية منهجية تقارب هذا الجنس من الصفات هذه المقاربة بالطراز. الجويني  
لا مضطرب لن تجد عنده اضطراب فيما يتعلق بهذا الباب كلها مؤولة عنده. يعني مثلا - 00:54:05

على على يعني على اشكالية بسيطة لكن من اكتر المسائل اتفاقا داخل الدائرة الكلامية اللي هو اللي هو نفي صفات الفاعلين  
الاختيارية نفي الصفات الفعلية الاختيارية كمعان وجودية قائمة بالذات. كمعان وجودية قائمة بالذات. يعني هذا بعد تقييد مهم لأن

00:54:21

لان كثير من الطواف يطلقون القول بثبوت صفات الافعال لله عز وجل. يعني ليس الخلاف مع المعتزل ولا حتى من الاشعرية في  
مجرد اثبات صفات الفعل لكن الاشكالية في اثبات وجودية هذه الافعال وقيامه بالذات - 00:54:41  
لان بعضهم يجعلها اما صفات اضافية نسبية اعتبارية فهي عدمية او يقول لك ان الصفات الفعلية آآ هي موجودات منفصلة عن الله عز  
وجل فخلق الله عز وجل هو مخلوقه يعني ما بتدخل في المنطقة هذي لا يوجد ذاك الاشكال يعني المضطرب في نفي هذه المعاني عن  
00:54:56

حق الله عز وجل بما يعبر ان في رؤية منهجية تقارب الصفات الفعلية الاختيارية اضطراد النفي لان اللازم المترتب عليها لازم واضح.  
لما تأتي الى الصفات الخبرية ستجد انه متقدم الاشعرية - 00:55:16

آآ ليسوا مضطربين فيها. في نوع من انواع الاضطراب والجزء من موجب الاضطراب انه اللي هو دلالة النصوص تقوى في نفس  
العالمي احيانا فيشعر انه صعب ان يتأنول هذا المعنى وانه كل التأويلات اللي قدمت يعني تجد مثلا - 00:55:29  
الطبرى لما تعرض اذكر اظن لكتاب له كتاب اسمه حديث تحظر عنوانه مشكلات ناس يعني عنوانه وطبع يعني ما ادرى هل قريرا لكن  
شريته في معرض الكتاب من الماضى او قبل الماضى لما ذكر مثلا قضية اليد فيورد ايش التأويلات اللي قدمت اليد - 00:55:43  
القدرة ويورد النعمة ويورد كذا ويطرلها. بيطلها ابطالا حسنا. ولا يتحيد الى منطق ايش؟ الى منطقة الى منطقة التفويض يثبتها لله عز  
وجل. لكن لا يثبتها على وجه العينية لان عندهم اشكالية في هذه القضية لكن لا يتأنولها ولا يفوضها - 00:56:01

فهو يثبت شيئا لا يثبته مثلا جويني او يثبته متاخر الاشعرية. واللي يؤكد هذا الانطباع العبارة الجويني اللي اللي يمكن سطرنا شوي  
في القضية هذى يقول الجويدي عليه رحمة الله تبارك - 00:56:21

تعال زين؟ يقول ومن سلك من اصحابنا سبيل اثبات هذه الصفات ومن سلك من اصحابنا سبيل اثباتها الصفات بظواهر هذه الایات  
زين؟ الزمه سوق كلامه ان يجعل الاستواء والمجيء والنزول والجنوب من الصفات - 00:56:34

واضح؟ يعني انه واضح الجويني قاعد يورد هذى العبارة مورد الاعتراف. يقول اصحابنا اللي اثبتووا هذه المعاني في حق الله عز وجل  
يلزمهم ان يضطربوا فاذا سقنا لهم الدلائل الشرعية الدالة على اثبات الاستواء والمجيء والنزول والجنوب وهذى واضح ان يعني ان  
هذا - 00:56:54

مشكلة على الطريق يعني مثلا الاستواء هل ابو الحسن الاشعرى يثبت الاستواء لله عز وجل المشهور من اثبات ابو الحسن الاشعرى  
اللي سوا انه ايش؟ فعل يفعله الله في العرش - 00:57:14

يعني هو انتقد الاستواء بمعنى الاستيلاء وهذا مذهب يعني لبعضهم. لكنه لا يجعله استواء بمعنى العلو والارتفاع والصعود على  
العرش. يجعله فعلا يفعله في العرش. طيب ايش السبب؟ لان الاستواء عنده من جنس صفات الفعلية الاختيارية. ففيه اشكالية فيه  
اشكالية. فيقول لك فعل يفعله في العرش بمعناه انه - 00:57:27

امر وجودي متحقق فيه. امر منفصل عن الله عز وجل. والعلاقة والنسبة بين هذا الامر الوجودي المنفصل عن الله عز وجل وذاته تبارك  
وتعالى انما هو امر اعتباري امر نسبي امر اضافي ليس له تتحقق في الخارج فلا يقع اشكال عنده في اثبات معانى وجودية قائمة بذات  
الله عز وجل قيام الحوادث ذات الله عز وجل - 00:57:47

فتلاحظ الحين انه يثبتوا ينفون هذا المعنى. فهو بيلزمهم يقول ومن سلك من اصحابه سبيلا اثبات هذه الصفات بظواهر هذه الایات

الزمه سوق كلامه ان يجعل السواء او المجيء نزوله والجنب من الصفات تمسكا بالظاهر فان ساغ تأويتها فيما يتفق عليه لم يبعد ايضا طريق التأويل فيما ذكرناه - 00:58:07

فتلاحظ ان هي هي القاعدة لكن ايش؟ كما يقال يعني داخل جاي يعني جاي معاكس جاي معاكس الخط انها يلزم من يسبت هذه المعاني ينجر الى مربع. ولذا القاعدة يعني لو وعى المتكلم الاشعري يستطيع ش يقول؟ يقول الكلام في بعض - 00:58:27

اذكر كلام في البعض الآخر يلزم التأويل في المعاني اللي يرى استحالته في حق الله تبارك وتعالى ومن يثبت لك الطريقة اللي حاول ان يفعلها الجويني عليه رحمة الله تبارك وتعالى وزي ما ذكرت ان في الكتاب - 00:58:47

يعني في منقولات يعني اكثر ويستطيع الرجوع الى الى هذه ولو تتبع الانسان يعني احد اظن المظان البحثية اللطيفة والجيدة ان الانسان يرجع لكتب العقائد المسند ده ويببدأ يتلقط الاشارات مؤيدة ومثبتة لهذه القاعدة لانها اكبر من انتقد على ابن تيمية في هذه القاعدة انه هو من بين قوسين ابتدع هذه القاعدة هو - 00:59:00

اول من ولدها من عدم ما يستطيعون ان يقولوا ان هذا الكلام في التأصيل الثاني الكلام في الصفات ككلام في الذات لكن هنا لكن هو قصارى ما فعله ابن تيمية هو لون من الوان الشأن الاصطلاحي هو مجرد ساقية عبارة يعني وكلمة وجملة معبرة عن هذا المعنى - 00:59:20

المستقر في كلام اهل العلم بدلائل يعني متنوعة وكثيرة جدا - 00:59:37